حادث مأساوي في غرب الكونغو: قارب يشتعل بالنيران ويقتل العشرات

لقي "107" أشخاص حتفهم في حريق شب في قارب من النوع الطويل بنهر في غرب جمهورية الكونغو الديمقراطية.

وقالت وزارة الشؤون الاجتماعية، الجمعة، في مذكرة إن:"القارب اشتعلت فيه النيران في نهر الكونغو بالقرب من قرية مالانج في إقليم لوكوليلا مساء أمس الخميس، مما أدى إلى فقدان "146" شخصا".

وجاء في المذكرة أن:"فرق الإنقاذ انتشلت 209 ناجين، عدد منهم مصابون بجروح، بعد أن احترق القارب وانجرف في مجرى النهر".

ودمر الحريق أيضا الحمولة التي كانت على متن القارب وأشعل النار في 15 منزلا على ضفاف النهر.

واستمرت عمليات البحث ،الجمعة، مع قيام أفراد البحرية ومتطوعين من المجتمع المحلي بتمشيط الضفاف بينما تعهدت السلطات بتقديم الرعاية الطبية للمصابين ومساعدة عائلات الوفيات.

والنقل النهري شريان الحياة في مناطق الغابات المطيرة الشاسعة في الكونغو، حيث القوارب الخشبية القديمة هي الوسيلة الرئيسية للتنقل بين القرى، لكن الحوادث تتكرر بسبب الحمولة الزائدة وسوء الصيانة واستخدام القوارب النهرية ليلا.

ويأتي هذا الحادث بعد أيام من وفاة "86" شخصا على الأقل في حادث غرق قارب آخر ،ليل الأربعاء.